



حصيلة اليوم التاسع عشر من الهجوم التركي على عفرين وريفها

إعداد:

-مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كردستان (DCHRK)

-المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)

(حصيلة اليوم: 7 ضحايا قتلى و جريح واحد)

تدخل العمليات العسكرية التركية في عفرين و ريفها يومها التاسع عشر، حيث تستمر المدفعية التركية باستهداف مواقع المدنيين في مختلف مناطق ريف عفرين، مخلفة أضراراً كبيرة في منازل المدنيين و ممتلكاتهم المختلفة إضافة إلى موجة نزوح كبيرة من الريف باتجاه مركز المدينة، حيث و بحسب مصادر عدة يوجد في المركز حالياً مايقارب المئة ألف نازح موزعين على مختلف المنازل هناك، إذ يوجد بكل منزل تقريباً بشكل متوسط (2-3) عائلات نازحة.

هذا ولاتزال عمليات القصف تطال منازل المواطنين و المراكز الخدمية ، ففي ناحية شران شمالي شرقي عفرين، استهدفت 5 قذائف مدفعية مركز تصفية مياه الشرب بقرية " متينا " أدت لتوقف عملية تصفية المياه و تحليلتها و إرسالها إلى المركز و القرى الأخرى.

و في محيط قرىتي جما و شرا وقعت أكثر من 15 قذيفة، وفي محيط سد بلدة ميدانكي وقعت 3 قذائف، وفي محور قرىتي ديكما داش و عرب وبران استمرت الاشتباكات المتبادلة، حيث شهدت قرى الناحية قصفا مستمرا أدى لإحداث أضرار مادية بمنازل المدنيين.

وفي ناحية بلبله شمالا، استمرت الاشتباكات في محيط قرية شيخورز، حيث فجرت قوات الـYPG دبابه تركية هناك، في حين قتل 6 مقاتلين من الـYPG أثناء هذه المعارك و جرح آخر و تم أسره من قبل المجموعات الاسلامية هناك. كذلك وقعت 4 قذائف في قرية حسنديرا بناحية بلبله.

و أكدت مصادر إلى أن المجموعات الاسلامية بعد دخولها لمركز ناحية بلبله بتاريخ 26/01/2018 أسرت مدنيين، بينهم نساء وأطفال ،ولايزال مصيرهم مجهولا حتى اللحظة، و عرف منهم:

1-إسماعيل محمد عبد القادر 64عاما

2-أحمد شيخو رشو/70 عاما

3-نوري خليل رشو/45عاما

4-روشين عارف أحمد / 40 عاما

5-آية نوري رشو/13عاما

6-نورا نوري رشو/11عاما

وفي ناحية راجو قصفت المدفعية التركية مركز الناحية و استمرت الاشتباكات في محيط قرية عليسكه، حيث وقعت عشرات القذائف بمحيط مدخل الناحية.

وفي ناحية شيه/ شيخ الحديد تعرضت قرية جقلا و مستكا لقصف مدفعي، حيث أصيب المواطن "عمر سليمان حسن"، 60 عاما، من قرية جقلا ووسطاني بشظية في عينه. أما في الجبهة الجنوبية الغربية في ناحية جندريس فقد تعرضت قرى كفرصفرة و آغجله و بافلور لقصف مدفعي أدى لأضرار بممتلكات المدنيين. و أكدت مصادر مقتل مقاتل آخر من قوات الـYPG في محيط راجو وهو "شيار حاج محمد" من قرية جوقه التابعة لمركز المدينة.

إننا في مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان (DCHRK) والمنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD) نبدى بالغ قلقنا عن استمرار عمليات أسر المدنيين كأسرى حرب من قبل المجموعات الاسلامية المشاركة مع الجيش التركي بالهجوم على عفرين، و ندعو الأمم المتحدة و مجلس الأمن الدولي إلى ضرورة إتخاذ إجراءات فورية لإلزام تركيا بوقف عملياتها العسكرية في عفرين و ريفها فورا و الكشف عن مصير المدنيين الأسرى و إطلاق سراحهم فورا.

كما نطالب مجلس الأمن الدولي بضرورة التدخل الفوري لحماية حياة المدنيين في عفرين و جميع المناطق الكوردية في سوريا و تجنيبهم مجازر و عمليات تطهير عرقي من قبل المجموعات الاسلامية التي تهاجم عفرين، خصوصا عناصر جبهة النصرة الإرهابية، حيث تتكرر مشاهد تعذيب المدنيين العزل أثناء أسره من قبل المجموعات الاسلامية، لذلك نجدد مطالبا بضرورة إنشاء منطقة آمنة و حظر جوي في المناطق الكوردية في سوريا برعاية و إشراف أممي.

القامشلي

07/02/2018